شـــكر وتقـــديـــر

أولاً أشكر الله تعالى وأحمده كما ينبغي لجلاله وعظيم سلطانه، على ما أنعم به عليَّ من إتمام هذا البحث، وأسأله سبحانه أن يعينني على شكر جميع النعم الظاهرة والباطنة. كما أشكر والديَّ الكريمين على ما قاما به من تربيتي التربية الحسنة وإرشادي وتوجيهي لطلب العلم منذ الصغر، وأسأل الله سبحانه أن يجزيهما عني خير الجزاء، وأن يعييني على برهما والإحسان إليهما. كما أسأله سبحانه أن يطيل في أعمارهما على طاعته.

كما أشكر الجامعة الإسلامية، وكلية القرآن الكريم بالأخص، على احتضاني بين جنباتها عشر سنوات، أنهيت خلالها مرحلة البكالوريوس، ودرجة العالمية (الماجستير) والعالية (الدكتوراه)، نهلت فيها من معين العلم ورداً صافياً، وارتويت من أخلاق معلميها شِرْباً وافيا، وتأدبت بأدبهم وتواضعهم كأساً نقيا، فأسأل الله أن يديم عطاءها، ويبارك في مسيرتها، ويحفظها ذخراً للإسلام وأهله.

كما أشكر عميد الكلية، ووكيل الكلية للدراسات العليا، ورئيس قسم التفسير، على القيام بخدمة طلاب العلم، وتوجيههم وحسن رعايتهم.

وأخصُّ بالشكر فضيلة أ.د. عبد العزيز بن صالح العبيد. الذي أشرف على هذه الرسالة، وتحملني بجميل معاملته وإحسانه، وغمرني بكرمه واهتمامه، فلم يدخر جهداً في إفادتي وتوجيهي، ومتابعة بحثي، حتى أنهيته بفضل الله وكرمه، ولم يبخل عليَّ بتوجيه ولا وقت ولا نصيحة، فقد كان لي نعم المشرفُ خُلُقاً وفضلاً وعلماً، فاللهم بارك له في عمره وصحته وماله وولده. وأجزه عني وعن طلابه خير الجزاء، إنك سميع مجيب.

وممن استوجب الشكر كذلك واستحقه أصحاب الفضيلة الأستاذين الكريمين اللذين تكبدا مشقة مراجعة البحث وتقويمه وتسديده بآرائهم العلمية السديدة، ليصل لأكمل صورة ممكنة، فلهم مني جزيل الشكر ووافر الدعاء.

ولا أنسى في هذا المقام تقديم الشكر لزوجتي الموقرة، التي تحملت نصيباً من متاعب هذا البحث.

والحقيقة أن من ساعدني وتفضل علي كُثُرٌ ولا يسع المقام لسردهم، ولكن الله تعالى يشهد لهم وكفى بالله شهيدا، لما كان لهم من فضل، سواء على مشروع التحقيق بصفة عامة أو عليّ بصفة خاصة، فلهم مني وافر الشكر والدعاء بالتوفيق.

وصلى اللهم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.